

تفسير البيضاوي

32 - { وإذا قيل إن وعد الله } يحتمل الموعود به والمصدر { حق } كائن هو أو متعلقة لا محالة : { والساعة لا ريب فيها } أفراد للمقصود وقرأ حمزة بالنصب عطفا على اسم إن { قلت ما ندري ما الساعة } أي شيء الساعة استغرابا لها { إن نطنن إلا نطنا } أصله نطنن نطنا فأدخل حرفا النفي والاستثناء لأثبت الظن ونفي ما عداه كأنه قال : ما نحن نطنن نطنا أو لنفي ظنهم فيما سوى ذلك مبالغة ثم أكده بقوله : { وما نحن بمستيقنين } أي لإمكانه ولعل ذلك قول بعضهم تحيروا بين ما سمعوا من آبائهم وما تليت عليهم من الآيات في أمر الساعة